

## درس 41 | عبد الرحمن الداخل وقرار دخول الأندلس | سلسلة

### قرار جريء | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد. فاها ومرحبا بكم - 00:00:03

في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين اليوم ان شاء الله حديثنا عن آآ قرار جريء اه اخذه فتى شاب صغير في السن تسعين سنه - 00:00:21

غير كثيرا كثيرا من احوال المسلمين وكان له الامر المباشر على حركة الانسانية الحقيقة ان هذا الشاب الصغير من بظروف صعبة لا يتخييل ان تجتمع هذه الظروف الصعبة لشاب واحد وبالذات في هذا السن المبكرة تسعين سنه - 00:00:37

سنة هذا الصقر الاسلامي المشهور عبد الرحمن الداخل المعروف بচقر قريش عبد الرحمن الداخل هو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان وهو حفيد الخليفة الاموي المشهور هشام ابن عبد الملك. وكان من آآ كبار رجال الدولة الاموية المرشحين - 00:00:54

للحالفه بعد وفاة الخليفة آآ مروان ابن محمد الاخير الذي حكم الدولة الاموية قبل سقوطها الدولة الاموية سقطت في سنة مية اتنين وتلاتهين هجرية على يد الدولة العباسية. والحقيقة ان قيام الدولة العباسية كان قياما دمويا جدا. سعت الدولة العباسية في - 00:01:19

بدايات آآ قيامها الى قتل كل من آآ يكون مؤهلا للخلافة الاموية. بحيث تضمن استقرار الاوضاع وعدم حدوث ثورات او انقلابات على الدولة العباسية. وكان الامر في الحقيقة مبالغ فيه كان فيه قتل لكل من آآ يؤهل للخلافة او كان قريبا - 00:01:38

من التأهيل للخلافة حتى لو كان صغيرا في السن حتى لو لم يكن محاربا للدولة العباسية. كان فيه نوع من الدموية ادى الى مشاكل كثيرة مرت بها الامة الاسلامية. طبعا حال الدولة العباسية بعد ذلك اصلاح كثيرا. وآآ تركت هذا السلوك الدموي الارهابي الشديد - 00:01:58

وتغيرت الاحوال في عهد الخلفاء الدولة العباسية الكبار آآ امثال ابي جعفر المنصور وهارون الرشيد وغيرهم من الخلفاء. لكن في بداية الامر الحقيقة كان موقف صعب عبد الرحمن آآ ابن معاوية الذي عرف بعد ذلك في التاريخ بعد عبد الرحمن الداخل وهنقول ليه عرف بعد عبد الرحمن الداخل وهذا احد اسرار او اسباب آآ - 00:02:18

القرار الجريء الذي اخذه عبد الرحمن آآ ابن معاوية آآ كان عمره تسعين سنه زي ما قلنا وكان عايش في قرية من قرى العراق على نهر الفرات وكان متزوج وكان عنده آآ طفل آآ صغير وكان عايش في هذه القرية مختفي عن عيون العباسيين الذين يتبعون كل الامويين. في يوم - 00:02:40

الايم دخل عليه ابنه كان صغير عمره سنتين ثلاثة وآآ دخل وهو في حالة من الفزع الشديد اتاري القرية دخل عليها آآ العباسيون وحملوا الرايات السود الرايات المشهورة للدولة العباسية وحاصرروا القرية لانهم علموا ان في داخل القرية عبد الرحمن بن معاوية زي ما قلنا المريح للخلافة - 00:03:00

الاموية فحصل نوع من الحصار للقرية وعرف عبد الرحمن ابن معاوية الامر فجري بسرعة واخذ معه اخوه الاصغر كان اسمه الوليد آ ابن معاوية كان صغير في السن كان عمره اربعين شهراً سنة او خمسين شهراً سنة. وبريضو كان من المرشحين للخلافة او للحكم في الدولة الاموية. آ وانطلق يهرب - 00:03:20

من من القرية ونزل في آ نهر الفرات واخذ يسبح ومعه اخوه آ حاصل العباسيون نهر نهر الفرات وحاولوا ان يطلقوا السهام على الفارين او الهاجرين آ عبد الرحمن والوليد آ اولاد معاوية ابن هشام - 00:03:40

لم يفلحوا في لم يفلحوا في قتل الولدين او الشابين فاطلقا الامان لهما وقالوا ان انتم انتم يعني سلمتم من القتل وآ الوليد آ ابن معاوية الاخ الاصغر يعني كان قد تعب من السباحة فقرر ان يعود فقال له عبد الرحمن - 00:04:00

ابن معاوية لا تعد يقتلونك فقال بل اعطونا الامان وعاد آ الوليد بن معاوية واكملا عبد الرحمن بن معاوية السباحة وهو في داخل النهر شهد ان اخاه قد قتل على يد العباسيين حتى بعد ان اعطي الامان. طبعاً هذه يعني نقطة سوداء وكارثة في تاريخ - 00:04:19  
الاسلامية لكنها حدثت ولا شك ان هناك بعض الاشياء آ السببية التي مرت في تاريخ الامة الاسلامية نتيجة اخطاء بعض القوات او بعض المتحكمين في زمام الامور المهم هرب عبد الرحمن ابن القبر الى الضفة الغربية من نهر الفرات وبدأ آ يجري آ هنا وهناك ويحاول ان يختبئ ثم وصل في فراري - 00:04:39

يا بلاد الشام ومن بلاد الشام الى بلاد اه مصر ومن مصر هرب بعد ذلك الى القبروان حيث اخواه يعيشون هناك آ اخواه كانوا يعيشوا الحقيقة في منطقة ليبيا ومنطقة تونس والصحراء الكبرى ان اخواه كانوا من البربر - 00:05:01  
والبربر طبعاً شعب كبير يعيش في الصحراء الكبرى وفي آ شمال افريقيا. فهرب الى حيث هناك حيث يبحث عن بعض الامان طبعاً شايفين الزروف صعبة تسعين شهراً سنة ومطارد ومتابع ليس متابعاً من شخص او من شخصين ولكن متابع من دولة كاملة الدولة العباسية بكمالها تجري - 00:05:17

وراء عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك. ووصل الى القبروان وسبحان الله في القبروان وجد مصيبة ثانية يعني زي ما قلت لكم ان هو عدد المصائب والمشاكل التي مر بها عبد الرحمن بن معاوية الحقيقة اكثر من ان تحصى واكثر من ان يتخيّل ان يتعرض لها شاب في مثل سنه - 00:05:36

مبكراً وجد مصيبة آ سيطرة الخوارج على آ دولة تونس وعلى مدينة القبروان بالذات وكان يترأس الخوارج رجل اسمه عبد الرحمن ابن حبيب الخارجي وطبعاً الخوارج من الداعميين للدولة الاموية وهم اصلاً ظهروا او خرجوا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاً كما - 00:05:55

تم في حلقة سابقة لانه بدأ في الصلح مع معاوية ابن ابي سفيان او فكر في الصلح مع معاوية ابن ابي سفيان ومعاوية صحابي جليل له قدره ما بالكم بالذين اتوا من بعدي؟ فلا شك ان الخوارج كانوا على درجة شديدة من العداء للامويين. فوجد ان القبروان تحت سيطرة الخوارج وان عبد الرحمن - 00:06:15

ابن حبيب لما علم ان فيه احد الامويين جاء الى تونس آ اسرع بمحاولة القبض عليه ومحاولة قتله لكن هرب عبد الرحمن ابن مرة ثانية من القبروان واصبح متابعاً ليس من الدولة العباسية فقط ولكن من الدولة العباسية والخوارج وعبد الرحمن بن حبيب وصلت سيطرته آ الى المغرب - 00:06:35

الجزائر واصبح مسيطراً على شمال افريقيا بكماله وبالتالي هرب عبد الرحمن ابن معاوية الى ليبيا الى مدينة برقة وقعد مستمراً في البقاء فيها اربع سنوات متصلة طيب واصل سنه ثلاثة وعشرين سنة طب يعلم ايه؟ هو مختفي اربع سنوات عند اخواه في ظروف صعبة جداً مضطهد محارب آ يبحث عنه القريب والبعيد - 00:06:55

فيعلم ايه؟ هل يظل عبد الرحمن بن عيان مختفياً طيلة عمره؟ هو لسه صغير في السن. يعني امامه العمر الله اعلم هيعيش كم سنة؟ هل يظل مختفي طيلة عمره هل يستطيع ان يجري بعض المباحثات مع الدولة العباسية لعلها تفهم آ موقفها وتستوعب قدراته وهو رجل يعني عنده زكاء - 00:07:17

شديد وعنه قدرات سياسية وقدرات عسكرية وقدرات اهادارية على اعلى مستوى. هل يوظف هذه الطاقات في حق الدولة العباسية؟ ام ان الدولة العباسية ترفض تماما الرفض التعامل مع اي اه طائفه من الامويين او اي افراد من الدولة الاموية. هل يتعامل مع الخارج؟ هل يتعامل مع كذا؟ الحقيقة موقف في منتهى الصعوبة من عبدالرحمن بن معاوية - 00:07:37

فترة صعبه جدا في حياته وقرر القرار الجريء بعد مضي اربع سنوات كاملة من الاختفاء في الجريء بعد مضي اربع سنوات كاملة من الاختفاء في ارض ليببيا. ما هو هذا القرار الجريء الذي غير كثيرا من الاحداث في العالم الاسلامي القرار الجريء كان ان 00:07:57 يدخل بلاد الاندلس والحقيقة آآ القرار الجريء بتاعه انه مش يدخل بلاد الاندلس ليختفي فيها. يعني مش عشان يكمل سلسلة الهروب ويهرب من ليببيا الى الاندلس ما عملش حاجة لا بالعكس ده كان قراره ان يدخل الاندلس حاكما لها. سبحان الله! الواحد لما يشوف هذه الظروف وهذه الهمة - 00:08:17

العالية جدا يستغرب يتعجب سبحان الله كيف لهذا الفتى؟ هو وحيد بمفرده عنده ثلاثة وعشرين سنة دلوقتي متابع من الدولة العباسية ومن ويريد ان يذهب الى الاندلس لا يدخلها فقط ويهرب فيها ولكن ليحكمها لينفصل بها بعد ذلك عن الدولة الاسلامية العباسية - 00:08:40

ليه اختار الاندلس؟ ليه فكر في هذا الموضوع؟ الحقيقة الاندلس ابعد مكان عن الدولة الاسلامية. يعني اقصى اصقاع البلاد الاسلامي او اقصى اصقاع العالم الاسلامي او الدولة الاسلامية اخر بلد خالص اللي هي دلوقتي اسبانيا والبرتغال واتكلمنا قبل كده على فتح الاندلس وقرار موسى ابن نصیر المشهور - 00:09:01

آآ الاندلس اقصر مكان ومش بس اقصى مكان لا يفصل بينه وبين افريقيا بحر وهذا البحر في اصغر مناطقه كما ذكرنا قبل ذلك في حلقة سابقة تلتاشر كيلو مترا يعني ان وصل عبدالرحمن الداخل الى آآ آآ الاندلس فسوف ينعزل نسبيا عن الدولة العباسية وينعزل نسبيا عن شمال افريقيا - 00:09:23

اللي فيه عبدالرحمن بن حبيب الخارجي. ادي اول شيء الحاجة الثانية ان دولة الاندلس في ذلك الوقت كانت منفصلة فعليا عن الخلافة العباسية اخر ولاة الدولة الاموية في الاندلس كان واحد اسمه عبدالرحمن بن يوسف الفهري - 00:09:44

ولما قامت الدولة العباسية واسقطت معظم الولايات تحت حكمها. وكان عبدالرحمن بن يوسف الفهري تابع للدولة الاموية لا لرفض ان يسلم الاندلس الى الدولة العباسية وانفرد بها لصالحه هو. يعني ليس لصالح الدولة الاموية ولكن الصالحين هو انعزل بها واستقل بها - 00:10:01

عن الدولة العباسية فعبدالرحمن الداخل بيقول ان هذا الرجل اولا منفصل عن الدولة العباسية. الوضع فيها اه غير مستقر وهو كان ينتمي عبدالرحمن ابن يوسف الفهري. كان ينتمي للدولة الاموية - 00:10:21

دخل فيها احد الامويين لعله يسلم الحكم له وتكون الامور في نوع من السلاسة. لكن عبدالرحمن بن يوسف الفهري كالانسان مكروه جدا جدا من شعب الاندلس. يعني شعب الاندلس المسلم الذي كان يعيش هناك شعب الاندلس المسلم هذا كان يتكون من العرب - 00:10:34

والعرب كانوا من الحجازيين او من القرشيين ومن اليمانيين وكان يتكون ايضا من البربر والبربر اللي هم اهل شمال افريقيا تركيا واهل الصحراء الكبرى وكان يتكون كذلك من المسلمين من ارض الاندلس الذين اسلموا ودخلوا في دين الاسلام. هذه الطوائف الثلاثة اللي هو - 00:10:52

العرب والبربر والمسلمين من اهل البلد الاندلسيين جميعا كانوا يكرهون يوسف بن عبدالرحمن الفهري نتيجة ان هو كان ظالم وكان مستبد وكان متكبر على الناس وكان يفرق بين الناس بحسب العشيرة والقبيلة وهذا اوغر صدور الجميع وبالذات صدور اليمانيين وصدور الاندلسيين لأن هو اصلا - 00:11:12

اه الفهري يعني حجازي فرفض الناس الحكم بتاعه وان كانوا لا يستطيعون ان يغيروه. فوجد عبدالرحمن الداخل ان هذه الظروف قد تناسب ان يدخل هو ويقصي عبدالرحمن ابن يوسف الفهري ويتولى هو الحكم بصورة من السور. برضه ارض الاندلس كان الوضع

فيها شديد الاضطراب. لأن كان فيه ثورات داخلية وفتن داخلية كثيرة - 00:11:32

كان في اه تربص من دولة او مملكة ليون النصرانية في شمال الاندلس. بالإضافة طبعا الى الخوارج بقيادة عبدالرحمن ابن اللي كانوا يهاجموا الاندلس من جنوبها طيب ده القرار الجريء اللي خده عبدالرحمن بن معاوية آآ رحمة الله. لكن كيف نفذ مسل هذا القرار العجيب؟ انا رجل بمفردي. يعني عبدالرحمن - 00:11:54

داخل بمفرده حقيقة لا يمتلك اي نوع من المقومات الادارية او الملوك او الشعب معه او الجيوش او الاعوان ليس معه اي شيء سبحان الله! فكيف يفعل هذا الامر العجيب؟ اول حاجة - 00:12:18

بدأ آآ يرسل احد الموالي له كان له مولى اسمه بدر ارسله الى الاندلس ليستكشف الاوضاع. يعني بيعمل معلومات بيبيني القطة بتاعته على اساس صحيح بيشوف ما هي عوامل التغيير في ارض الاندلس؟ ما هي الرؤوس الكبيرة المحركة للناس؟ من هو الذي يحرك اليمنيين؟ من هو الذي يحرك - 00:12:33

البربر من هو الذي يحرك العرب؟ من هو الذي يحرك الاندلسيين؟ ما هي قوى المتوازنة في داخل اه ارض الاندلس حتى يستغل هذه القوى في احكام السيطرة على ارض الاندلس عندما يدخل اليها. دي اول حاجة عملها. الحاجة الثانية راسل محبي الدولة الاموية في داخل الاندلس. يعني بعد ما وصلته هزه - 00:12:53

وقالوا له والله ان في افراد معينين او في قبائل او في آآ يعني آآ عشائر بتحب الدولة الاموية فراسل هؤلاء واعلن لهم انه سبأتي اليهم في يوم من الايام - 00:13:13

حتى يعيد للدولة الاموية السيطرة على هذه الجزيرة النائية او شبه الجزيرة النائية اللي هي الاندلس. وطبعا اه للحق ان الدولة الاموية كان لها الكثير والكثير من يحبونها يعني الدولة الاموية في معاملاتها مع الناس كانت اه سخية كثيرة العطاء كانت اه تتعامل اه بالرفق واللين في امور كثيرة من حياتها. يعني كان عموم الناس - 00:13:23

يحبون الدولة الاموية ولها يعني آآ اعون كثـر. وظل ذلك طيلة فترة حكم الدولة الاموية للاندلس اللي قعد اكتر من ربعمية سنة او تلتمية وخمسين سنة تقريبا طول هذه الفترة كان الناس في الارض الاندلس بيحبو الدولة الاموية زي ما كانوا بيحبوها في ارض الشام. وكلنا عارفين وقلنا قبل كده آآ ازاي علاقة الناس كانت - 00:13:46

قوية جدا بمعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه عندما كان يحكم ارض الشام وكان يجيد السيطرة على هؤلاء الناس وكان اسود آآ الناس يعني اكترهم سيادة وكان اخلق الناس بالملك - 00:14:08

ورث عنه بعد ذلك ابناوه واحفاده هذه السياسة وهذه الطريقة في معاملة الناس بالحسنى لامتلاك آآ قلوبهم. فراسل محبي الدولة الاموية عبدالرحمن معاوية راسلهم واستطاع ان يتواصل معهم وان يعطيهم الفكرة انه سبأتي الى بلاد الاندلس في يوم ما ليهدى الامر لهم نفسيا حتى يستوعبوا - 00:14:18

عندما يأتي الى بلاد الاندلس. ثم بعد ذلك راسل كل الامويين الموجودين في العالم الاسلامي ولم يقتلوا بعد. لأن طبعا زي ما قلنا ان الدولة العباسية تتبع كل الامويين. لكن طبعا ده مجهد ضخم جدا. ان فيه بعض الامويين لم يقتلوا. وبعض الاميين ما زالوا احياء في بقاع مختلفة. اللي عايش في مصر او في السودان. او في اليمن او في غيره من بقاع العالم - 00:14:38

اسلامي بدأ يراسل هؤلاء سرا وطبعا ده جهد ضخم جدا ومعلومات محتاج معلومات ومحاج اموال بدأ يحاول ان يصل اليهم وبالفعل تواصل مع بعض الرموز وبعض الاعوان هنا وهناك على ان يتواحد ان يأتوا اليه في بلاد الاندلس في يوم من الايام بدأ يراسل البربر في داخل اليمن في داخل - 00:14:58

الاندلس لأن البربر في داخل الاندلس كانوا على آآ درجة من الكراهة لعبدالرحمن ابن يوسف الفهري لانه يفرق بين العرب والبربر وراسل كذلك يمنيين ينعمل مجموعة من المراسلات الدبلوماسية على اعلى مستوى استطاع ان يصل الى كل هذه الاطراف وكل ذلك يا اخواني ويا اخواتي في سرية - 00:15:18

تماما وارجع افڪركم ان كان عمره ثلاثة وعشرين سنة فقط. سبحان الله! ولن يستطيع ان تستطع الدولة العباسية ولا عبدالرحمن بن

حبيب الخارجي ولا عبدالرحمن بن يوسف الفهري حاكم الاندلس في ذلك الوقت لم يستطع كل هؤلاء ان يروا ولو طرفا بسيطا من خطبة عبدالرحمن الداخل رحمة الله - 00:15:38

والله كل الكلام دهوت كان بيعمله وهو قاعد في بركة في ليبيا بعد ما وصل سنه آآ خمسة وعشرين سنة وفي سنة مية تمانية وتلاتهين هجرية راسله مولاه بدر من الاندلس وقال له ان الظروف الان اصبحت تسمح - 00:15:58

بقدومك الى بلاد الاندلس. فاخذ سفينة منفردا. انا عايزك تتخييل هذا الموقف. رجل يذهب ليحكم بلاد الاندلس طالع في السفينة بمفرده لوحده ليس معه في السفينة احد في منتهى السرية في منتهى التخفي حتى نزل على شعوط الاندلس في منطقة المرية واستقبله - 00:16:13

مولاهما بدر ودخل معه الى داخل الاندلس. داخل يعلم ايه؟ داخل يحكم بلاد الاندلس وهو رجل بمفرده. ولذلك سمي عبد الرحمن الداخل وهو اول من دخل الاندلس من الامويين وهو الذي انشأ الامارة الاموية بعد ذلك في بلاد الاندلس. الكلام ده - 00:16:33

كان في سنة مية تمانية وتلاتهين من الهجرة اول ما نزل كان عنده اتصالات كثيرة عاملها قبل كده في خلال السنتين اللي فاتوا عمل اتصالاته وجمع البرير جمع اليمنيين جمع محبي الدولة الاموية جمع الامويين من مشارق الارض ومغاربها. جمع الناس دي كلها وبدأ يراسل يوسف ابن عبدالرحمن الفهري ويقول له انا - 00:16:53

اموي وحفيد هشام ابن عبدالملك واحق الناس بالحكم وانت تابع للدولة الاموية فبالسلام وبالامان آآ يعني سلم الامارة آآ له ويكون لك المنصب ولك الوضع في هذه البلد. لكن طبعا آآ عبدالرحمن بن يوسف فهري رفض هذا الامر وجمع جيشه وآآ اصر على قتال - 00:17:13

عبدالرحمن بن معاوية فبدأ عبدالرحمن بن معاوية يجمع الجيوش ويجمع الاعوان وعمل لقاء طويل مع اه ابى الصباح الي يحصى وابى الصباح الي يحصى هذا هو زعيم اليمنيين في داخل الاندلس واليمن - 00:17:33

اهل اليمن كانوا كثرة في داخل الاندلس وعمل معه اجتماع مطول واتفقوا على تجهيز جيش لحرب يوسف ابن عبدالرحمن الفهري الذي كان آآ ضعيفا جدا لانه ضعيف عسكريا او قياديا ولكن لان حتى الجيش اللي كان معه كان بيكرهه لشدة ظلمه وشدة فساده. فعندما التقت الجيوش - 00:17:49

مع جيوش يوسف ابن عبدالرحمن الفهري كانت الغلبة من اول الموقعة لعبدالرحمن الداخل ولمن معه في موقعة عرفت في التاريخ بموقعه المساراة او المساراة بالسيفين او بالصاد في سنة مية تمانية وتلاتهين هجرية. في اثناء هذه الموقعة حصل موقف يوري لنا عقلية - 00:18:09

عبدالرحمن بن معاوية رحمه الله اليمنيون اجتمعوا على ابى الصباح اليهصوبى اللي هو زعيمهم وقالوا له ان عبدالرحمن ابن معاوية يركب خيلا سريع الحركة وهو بمجرد ما يجد ان الازمة اصبحت آآ كبيرة وان الهزيمة قد تأتي على جيش اليمنيين سيهرب ويتركنا - 00:18:29

ثم بعد ذلك نقع نحن فريسة ليوسف ابن عبدالرحمن آآ الفهري. سمع عبدالرحمن بن عويه هذه الكلمات فماذا فعل ذهب الى ابليس الصباح الي يحص بي وكأنه لم يسمع هذه الامور وقال له ان هذا الخيل الذي اركبه سريع الحركة لا يمكنني - 00:18:49

من الرمي خذه واعطني بغلتك فقال اليمنيون هذا السلوك رجل لا يريد الهرب. يعني هذا يريد ان يبقى معنا الى اخر المطاف. لو كان يريد الهرب كان خل معه الخيل القوي بتعاه. لكن هو يأخذ بغلة لا - 00:19:08

تستطيع ان تجري هنا او هناك فقالوا هذا رجل لا يريد الهرب واكملوا الموقعة معه بكل حمية وانتصر عبدالرحمن الداخل ومن معه واخذ الحكم في بلاد الاندلس. الحقيقة عبدالرحمن الدخ من اول ما مسک الحكم احنا عارفين ان الاوضاع كانت مقبلة. آآ جدا في بلاد الاندلس حصلت ثورات - 00:19:21

كثيرة عليه حصل باليجاز خمسة وعشرين ثورة على عبدالرحمن الداخل في حياته. كلهم يطمع في الاستقلال ببلاد الاندلس البعيدة عن الدولة العباسية. اخطر هذه الثورات مطلقا هي سورة آآ ثورة العلاء ابن مغيث الحضرمي. والعلاء ابن المغيث الحضرمي عمل سورة

سنة مية ستة واربعين اه هجريا بعد تمن سنوات من دخول عبدالرحمن الداخل الارض الاندلس وكان اه العلاء ابن مغيث رامي يتبع الى الدولة العباسية او يحاول ان يضم جهوده مع الدولة العباسية بالاتفاق مع ابي جعفر المنصور الخليفة العباسي المشهور -

00:20:01

والتقى معه عبدالرحمن بن معاوية في معركة وهزم آا العلاء بن المغيث آا الحضرمي بل وقتل في هذه الموقعة ووصل الانباء الى ابي جعفر المنصور وقال كلمة عجيبة. قال ليس لنا في هذا الفتى من مطمح. يعني عبدالرحمن بن معاوية عبدالرحمن الداخل ليس لنا في -

00:20:21

المطمح الحمد لله الذي جعل بيننا وبينه البحر يعني هذا خلاص هذا فاصل بيننا وبينه واعلن ابو جعفر المنصور ان هذه اخر محاولات الدولة العباسية لضم الاندلس الى حوزة الدولة -

00:20:41

العباسية وبذلك انفصلت الاندلس عن الدولة العباسية مدة طويلة جدا من الزمن لم تدخل ابدا ابدا تحت سيطرة الدولة العباسية وقعت مع الدولة الاموية حوالي تلتة وخمسين او ربعمية سنة وبعد كده مع دولة المرابطين والموحدين الى ان سقطت دون ان تدخل ولا مرة في آا حوزة الدولة العباسية -

00:20:56

عبدالرحمن الداخل بمجرد ما استقرت له الاوضاع في بلاد الاندلس بدأ يرتب الاوضاع وبدأ ينضم الامور وانشأ مسجد قرطبة اكبر مسجد آا في العالم في لك الوقت وظل يعني مدة طويلة جدا من الزمن اكبر مسجد في العالم وهو للاسف الشديد طبعا تحول الان الى كنيسة حوله الصليبيون بعد سقوط الاندلس الى كنيسة -

00:21:16

آا لا حول ولا قوة الا بالله. لكن هذا المسجد كان اكبر مسجد من مساجد المسلمين. وانشأ يعني آا قصور في اكثر من موضع للحكم والتواصل مع البلاد الاوروبية الموجودة آا حول الاندلس. وعمل اسواق وعمل تجارة وعمل جيوش -

00:21:36

آا قوية وكان يقسم ميزانية الدولة الى ثلاثة اقسام. قسم ينفقه على الجيش لاهتمامه الكبير بالجيش وتأمين الدولة المتخطفة من الامارات الشمالية النصرانية ومن الخوارج في آا الجنوب ومن الدولة العباسية. وكان بينفق التلت التلت على احوال البلد وعلى امور البلد. وكان بينفق التلت -

00:21:56

الثالث او بيدخر القسم الثالث لنواب الزمن او زروف المستقبل الحقيقة اه عبدالرحمن الداخل حافظ الاسلام في بلاد الاندلس لان العالم كله او كل المحللين والمراقبين كانوا يقولون ان الاوضاع في الاندلس وصلت الى حالة كبيرة جدا -

00:22:16

من الترجي نتيجة الصراعات على الحكم ونتيجة ظلم يوسف ابن عبدالرحمن الفهري ونتيجة آا قرب الخوارج من آا الاندلس ومحاولات عبدالرحمن بن حبيب ان يسيطر على الاندلس لولا ان دخل عبدالرحمن الداخل بمفرده كما ذكرنا الى ارض الاندلس واستطاع ان آا يحقق هذا المجد وهذا النمو -

00:22:32

الدولة الاسلامية ومن غرائب الامور ان الذي اطلق عليه صقر قريش هو ابو جعفر المنصور الخليفة العباسي. اطلق عليه هذا صقر قريش وهذا من حكماء آا قريش لما فعله من امور عجيبة ان ازاي الطفل او شاب عنده تسع تعاشر سنة يهرب من بغداد ويصل به الحال الى ان يدخل بعد ذلك الاندلس بعدها بست سنوات -

00:22:52

فاتحا وحاكمها وهو قد دخلها بمفرده. انا اختم هذه الحلقة بوصف آا المؤرخ الاندلسي المشهور ابو حيان لعبدالرحمن الداخل كان يقول كان عبدالرحمن الداخل راجح العقل واسع العلم ثاقب الفهم كثير الحزم آا نافذ العزم بريئة -

00:23:15

امن العجز سريع النهضة متصل الحركة لا يخلد الى راحة ولا يسكن الى دعة بعيد الغور شديد الحدة قليل الطمأنينة بليغا مفوها شاعرا محسنا سمحا سخيا تلقى اللسان قد اعطي هيبة من وليه -

00:23:35

من عدوه وكان يحضر الجنائز ويصلّي عليها اذا كان حاضرا وكان يخطب الجمعة ويخطب الاعياد ويخطب على المنابر ويعود ارضاه فانه مع رجاحة عقله وسعة علمه كان لا ينفرد برأيه فاذا اجتمعت الشورى على رأي كان نافذ العزم -

00:23:55

في تطبيقه رحم الله عبدالرحمن الداخل الذي اعاد الاسلام الى ارض الاندلس والذي انقذ الاسلام في هذه الاصقاع النائية والذي ثبت

اقدام المسلمين في هذه البلدة نسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه - 00:24:15  
ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:35